

التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (70) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آل الله وصحبه ومن آل الله. في الواسطية وحواشيه وصلنا عند
كلام على تفضيل أهل بدو على غيرهم في قضية أن الصحابة أن أهل السنة والجماعة - 00:00:00

يفضلون من أنفق من قبل الفتح وقاتل على من أنفق من بعد وقال ويقدمون المهاجرين عن الانصار. هذا انتهينا منه. مما قال المصنف
شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ويؤمنون يعني أهل السنة ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر - 00:00:40

وكان ثلاثة عشر اعملا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايتح تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه
 وسلم بل لقد رأوا بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:01:10

رحمه الله يؤمنون بان الله قال لاهل بدر معنى كلامه رحمه الله ان اهل السنة والجماعة يعرفون قدر الصحابة البدريين
 خاصة. قال الشيخ ابن ابراهيم في حاشيته. وبدر ماء معروف - 00:01:40

بعيد من المدينة ما يعني مكان قريب بدر والآن أصبحت مدينة تعرف بمدينة بدر وجرت فيه الواقعة الشهيرة وهو المذكور في الآية
 الكريمة. ولقد نصركم الله بدر انتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وكان الذين شهدوا - 00:02:20

ومن الصحابة ثلاثة عشر يقول النبي عليه الصلاة السلام لهم في الحديث اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم والمعنى ان اهل
 السنة والجماعة يؤمنون بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - 00:02:50

وبانهم يعني اهل بدر ممتازون يعني تميزوا بهذه الفضيلة على غيرهم من الصحابة. وهي رتبة عالية لشهادتهم هذا المشهد الكبير الذي
 فرق فيه بين الحق والباطل. يعني فرق الله فيه بين الحق والباطل - 00:03:20

وهو المعروف بدور معروف بيوم الفرقان. قال فهي لكن لا بد من معرفة معنى ذلك يعني اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هذا
 معناه يقول الشيخ لابد من معرفة معنى ذلك. فيليس معناه عند - 00:03:50

اهل العلم انه مرخص لهم في الكفر والمعاصي. لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاصي المتتجدة اذا وقعت من احدهم فانه يوفق
 لل-tonia. وكذلك توفيقه للحسنات كلها من ثوابه - 00:04:10

فهذا معنى التكfir في باقي العمر بعد ذلك. فلا تظن ان ان الواحد من معدور له في المعاصي. بل ايمانهم اعظم من غيرهم. وعصيان
 من قطع الى الله اعظم من امتيازه بالمعرفة. والشكر في حقه انت. يعني الرجل الذي من الصالحين - 00:04:30

ووفقه الله ان يعصي اشد من الجهال الغافلين هذا المراد. فلا يظنن باهل بدر هذا الظن انهم يعصون الله وانه انما الظن انهم لو وقع
 منهم الذنب فقد اخبر الله انهم - 00:05:00

فيغفر لهم. ليس معنى انهم اعملوا ما شئتم بمعنى رفع عنكم التكليف. فافعلوا لا ليس هذا المال حتى الصغار لم يأذن الله بها. حتى
 الصغار لكن المعنى انها بيان فضيلة - 00:05:20

اهل بدر ان الله سيوفهم للتوبة. واذا تابوا سيغفر لهم والذى هذا فظهله وهذه مكانته عند الله بلغ هذه المنزلة لن يكون من المنافقين
 ولن يكون من الكافرين ولن يكون من يجترؤون على المعاصي لكن يعرض له الخطأ. يعني سبب نزول هذه سبب ورود هذا الحديث

- 00:05:40

هو في رجل بين اهل بدر. اخشى سر النبي صلى الله عليه وسلم. لما كتب الى قريش مكة بغزو النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم بذلك فاطلع الله عليه وسلم وهو حاطب بن ابي بلترة رجل اطلع الله من - 00:06:10

صلى الله عليه وسلم على ذلك. فامر علي والزبير ان يدركوا المرأة التي بعث معها الكتاب فادركونها ببروضة خا. فجر هدوها بالتجريد فاخرجت الكتاب فاذا به من حاطب ابن ابي بلكرة الى فلان وفلان من قريش. يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

سر النبي عليه الصلة والسلام وهذا العمل حقيقته في في سورة الحمل هذا خيانة النبي عليه الصلة والسلام. ولذلك انزل الله في يوم يتولهم منكم فانه منهم. ظاهر الاية انه منهم - 00:06:50

لكن هذا الخطأ الذي وقع فيه هذا الرجل اخبر الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبره الله انه غفر له. فما قال انه لا يذنب. ما قال الله عن اهل بدر انهم لا يذنبون. لكن ان ذنبهم - 00:07:10

يوفدون للتوبة. يوفدون للتوبة وليس المعنى انه يتعمد او انهم يستثنون البنوك استمراء المنافقين مرضوا على النفاق. لا. يقع منهم الذنب. تقع منهم المعصية. حصل منهم اقتتال. في الجمل سقاۃ الاهل بدر. الزبير وطلحة في جانب علي وعمار في جانب - 00:07:30

يوم الجمعة. وهذا ليس طاعة لله. فهو خطأ لكنه باجتهاد. عمل حافظ البلطة باجتهاد بتهويل او باعتذار وليس يعني استمراء الذنب. لما قال ان اصحابك اني رجل موسقا بقريش اني رجل موثق بقريش - 00:08:00

جلست من قريش واهلي ولي عندهم اهل فاردت ان اجعل لي يدا عندهم يحمو بها اهلي وكل اصحابك لهم قوم في قريش يحمون بها اهلهم واقاربهم فاراد ان يفعل صنيعا حسنا وجميلا - 00:08:30

يحفظه له قريش ولا يؤذوا اهله هناك. فعل الشيء على اه فعل المعاشي ليس كفعل الكفر. قال والله يا رسول الله ليس كفر بعد اسلام. لست ليس نفاقا وبغضا لله ولرسوله. ولاجل ان يهزم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال في شيئا قال واني عالم - 00:08:50

ان الله ناصرك. يعني اردت فقط ابكي اصنع عندهم صنيعا والله ناصرك عليهم. لو يعلم ان صنيعه هذا يهزم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ لانه يكون كفرا في هذه الحال لا يكون الايمان - 00:09:20

في هذه الحال هذه معصية. فلما قال هذا العذر صدقه قال قد صدقم خلاص. لم يفعلها كفرا وصدقكم الرجل. وذنبه ما قال انه لم يذنب. ما قال انه لم يذنب. بل قال لما قال عمر اراد ان يضرب عنقه - 00:09:40

وقال سماه منافقا لان ظاهر العمل يشبه معامل المنافقين الذين يفسرون سر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال وما يدريك يا عمر لان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فدل على ان عمله - 00:10:10

خطأ لكن ان هذا الرجل بدري واهل بدر يوفدون للتوبة. يوفدون للتوبة والذي تاب من الذنب او يوفق للتوبة يعود ولها للصالحة. لان الله وصف المتقين بانهم اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:10:30

اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات. ذكر الله ان هؤلاء اذا تابوا مغفرة وجنة اهل بدر يقينا ان الله يغفر لهم. بخبره لرسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل سيتوب يقينا انه سيتوب. فاذا اهل بدر - 00:11:00

لو وقع منهم ذنب تقع مغفورة. اقتتالهم يوم الجمل. وغيرها من الواقع وما حصل منهم يقع مغفورا لهم. لانهم لا يفعلونه مكابرة ومعاندة يفعلون بتاويل واما ذنب يقع يوفقهم الله للتوبة. سبقت لهم من الله سابقة الحسنة بما - 00:11:30

اللهم اهد هذا اليوم يوم بدر فيقول الشيخ معناه من العيد كلام الشيخ لانه مفيد. يقول لابد من معرفة معنى ذلك فليس معناه عند اهل العلم انه مرخص لهم في الكفر والمعاصي - 00:12:00

يفعلون ما يشاءون من الكفر؟ لا ليس هذا. والمعاصي لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاشي المتتجدة التي تقع منهم. المعاشي المتتجدة تقع منهم فيما بعد. قال اذا وقعت من احدهم فانه يوفق - 00:12:20

التوبة وكذلك توفيقه للحسنات. كله من ثواب الله. فهذا معنى التكفير يعني فقد غفرت لكم التكفير في باقي العمر بعد ذلك. يعني يوفق للتوبة والحسنات تمحو السيئات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:12:40](#) الصحيح بحسب أصحاب القتل. يعني يكتفي بهم في تكبير الذنب القتل الذي وقتل منهم كثير في المغاري أو فيما حصل بينهم من اقتتال أو من من قتله الظلمة أو الكفر - [00:13:10](#)

من قتله أبو لؤلؤة وعلي قتله الخارجي انه آآ عبد الرحمن ابن عثمان قتله الخوارج والزبير قتله عمرو ابن جرموز وطلحة قتله بعض المغرضين من من الناس قيل انه مروان ابن الحكم المهم من قتل منهم قتل - [00:13:30](#) بيدى معند ظالم او بيدى متأنل او بيد او بيد كافر فبحسبهم يكتفى بهم يأتون يوم القيمة طاهرين طهروا بهذه الاشياء. نعم ذكرناه قبل قليل ابن انت؟ ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:14:00](#)

يقول الشيخ بل فلا تظنن ان الواحد من ماذون له في المعاصي. بل ايما نهم اعظم من غيرهم. وعصيان من انقطع الى الله اعظم لامتياز المعرفة والشكر في حقه اكده. الرجل اذا كان من اولياء الله ويعصي الله عنادا عفوا ويعصي الله علما ومعرفة - [00:14:30](#) ليس كالجاهل بالله. هذا لا بد ان يعرف نعم كبير المعصية. لكن قد تكون تغافلها حسنات هو هو النظر هنا في عظم الذنب لا في انه يغفر له الولي يغفر له بكثرة حسناته وصافيه - [00:15:00](#)

سابقة اعمال ليس المعنى انه لا يغفر له لانه ملي لا. وليس المعنى ان الجاهل بالله يغفر له لانه ليس لهذه القضية. القضية هي من جهة عظم الذنب. العارف بالله الذي عرف عظمته وموته من العلم والمعرفة - [00:15:20](#)

ثم وقر في قلبه مثل الجاهل لا ولذلك المنافقون اعظم جرما واحقر مكانا نار من الكفار الخلص لماذا؟ لأن المنافقين عرفوا الحق. عرفوا الحق وسمعوا الحق مسك الكفار الذين لم يسمعوا الحق ولم يعرفوه. هذا وانكشف لهم من مخالطة النبي عليه الصلاة والسلام واهل الاسلام - [00:15:40](#)

الكافر البعيدين عنه. لذلك كانوا المنافقين كانوا اعظم. آآ اثما وذم هجوما. قال والشكر في حقها اكده لكن مغفرة ذلك من اجل ما جرى على ايديهم من النفع اي وما عملتم من عمل لا يصل الى الكفر مغفور لكم. والكفر لو قدر وجوده من بدرى حبط عمله - [00:16:10](#) وهم متفاوتون في الاجر. فاعمر من سلامهما ليس لغيرهم. هذا كلام الشيخ. يقول لا يظن ظان ان البدرى لو كفر انه لا يحسب عليه الكفر هذا غير صحيح. البدرى لو كفر يظن انه لا يقع منه لا لا غير صحيح - [00:16:40](#)

لكن يوفق الى التوبة. يوفق الى التوبة والرجوع الى الاسلام فيغفر له. ويقع الذنب مثل ما يقع الذنب لكنه يوفق للتوبة. هذا هذا المعنى. لكن بحمد الله اهل بدر لم - [00:17:00](#)

منهم الكفر. وقع من بعضهم ذنب بتأويل لكن هذه الكبائر والامور لم الاقتتال الذي حصل كان بتأويل مطالبة بحقوق مناصرة لمظلوم وهكذا. نعم سؤالك خلوق خلط ما و ما و اجاوبه. سؤالك عدة اسئلة وعدة صور. ما ما يطلع جوابه واحد - [00:17:20](#) لا في سؤالك عدة صور فيه. جاهل عاصي. الله يسلمك. ما يصلي. ما يصلي عاصي ما يصلي يعني القلب ما يصلي كافر ما تقول عاصي. المسلم يصلح مسلم ما يصلي. كافر لا تقول مسلم. يعني ما يصلي لا تقل مسلم - [00:18:10](#)

طيب نعم الحرم بعد ويتصدق بالحرام. اول خلني اصلي يا ابو علي. وبعددين يجي يسأل. لازم يصلي لازم هو شي يصلي يا اخي ابي اقول لك نصراني قتل رجلا وارد التوبة. تصدق بامواله ينفع - [00:18:30](#)

ما ينفع خلهم يسلموا شي بدن يجي يسأل عن اسلم. خلاص الحمد لله احمد ربك وفقه الله للإسلام والتجارة. الاسلام يجب ما قبله. الاسلام يجب ما كان قبله. لكن حقوق الناس - [00:19:10](#)

الحقوق الحقيقة. حقوق الناس يرجعها للناس. حتى والحقوق والناس حقوق الناس فهو بغض النظر يحسب حقوق الناس العقود الباطلة عقود الربا بيني وبينهم عقود المخدرات بيع وشراء هذي ما هي حقوق. هذي حقوق للشيطان. والشيطان ما له حق - [00:19:30](#)

لاهل بدر يقول في تعليقه الشيخ ابن عثيمين واهل بدر هم الذين قاتلوا في غزوة بدر من مسلمين وعددهم ثلاثة وبضعة عشر رجلا.

والفظيلة التي حصلت لهم ان الله اطلع عليهم - 00:20:00

وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لهم. طلع على قلوبهم وما فيها من الایمان. واطلع على خواتيم في علمه السابق انه علم عز وجل ان هؤلاء الفئة لن يموتون على الكفر والعصيان - 00:20:20

للتبوية فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت له. فاظهرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيان فضيلة القوم. وذلك جاءت في سبب اتهام عمر لحاطب بالنفاق. اراد ان يدفع عنه. مثل الرجل الذي يؤتى به يشرب الخمر ويضربوه فقال - 00:20:40

يا رجل لعنك الله. فقال لا تلعنني. فإنه يحب الله ورسوله. اظهر النبي صلى الله عليه وسلم منه جانب الایمان للدفع عن هذا وقالت المرأة التي ضربوها قال انها تابت جلد رجموها قال انها تابت توبة لقسمت على اهل المدينة لوسعت - 00:21:00

وهكذا فاحيانا يكون الاظهار لبيان فضيلتهم هؤلاء ليعرف ان البدرى لن يموت كافرا لن يموت ايش؟ عاصيا يوفق الى التوبة ولو كان الان وقع منه التوبة. لا يجب عليه نيتوا. وبحمد الله كل اهل بدر ما سجل على احد منهم انه مات - 00:21:20

كافرة او كذا مرتد. وهذا من علام البيوت. يقول الشيخ ومعناه ان ما يحصل منهم من المعاصي يغفره الله بسبب الحسنة الكبيرة التي نالوها في غزوة بدر. ويتضمن هذا بشاره بأنه لن - 00:21:50

يرتد احد منهم عن الاسلام. الله اكبر. ضمنوا ايش؟ انهم على الاسلام ومن الجنة لكن ما ضمن العصمة؟ من الذنوب؟ لا. مضى من العصمة للدين. ضمنوا انهم تغفر لهم ثم قال الشيخ المصنف وبانه انتهى الكلام على اهل بدر والآن الكلام على اهل بيعة الرضوان - 00:22:10

الذين هم الحديبية قال وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه. الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو ما اخرجه الامام احمد وابو داود - 00:22:40

والترمذى والنمسائى فى الكبرى وصحابى الحبان من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان انه لا يدخل نرى ان قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. قال ابو عيسى الترمذى هذا حديث حسن صحيح - 00:23:00

وفي صحيح مسلم ان عبدا من في حاتم ابن ابي بلتقة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشكوا حاطبا يشكوه بقصوته فقال يا رسول الله لن يدخل فحاطب ليدخلن حاطب النار. يعني سيدخل النار. بسبب ما يرى من قسوته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

كذبت لا يدخلها فانه شهد بدوا والحدبية. الله اكبر. هذا الرجل الذي نزلت بسببه قصة تلك قصتي في بدر في سر النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك سوء ملكته عنده كان سينا له معه. هذا الرجل من فضل الله عليه شهد موقعتين - 00:23:50

كلامها عصمة من النار. لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة في الحديبية بائع. وفي بدر يقول الشيخ محمد بن ابراهيم في يقول اهل السنة والجماعة يؤمنون بأنهم بأنه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وذلك سنة ست - 00:24:20

فلما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم صد المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت وهم هذا العدد لان العدد اتى انهم قال وكانوا اكثر من الف واربعمائة من الصحابة - 00:24:50

جزاك الله خيرا. خدمت المال والبنون والزوج الحنون والولدان المخلدون الجنـة هؤلاء الالـف اربعـمـائـة من الصحـابة وقـيل اـكـثـر مـن ذـلـك الى الف وـسـتمـائـة. جاء في بعض الروايات الصـحيـحة. هـؤـلـاء لـم - 00:25:10

الـنـار اـحـد مـنـهـمـ. لـيـسـتـ فـقـطـ اـنـهـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ لـاـ لـاـ يـدـخـلـوـنـ الـنـارـ. يـعـنـيـ الـجـنـةـ مـبـاـشـرـةـ فـهـذـهـ فـيـهاـ فـضـيـلـةـ زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ فـيـ بـدـرـ. فـيـ بـدـرـ فـقـدـ ظـهـرـتـ لـكـمـ. قـالـ فـيـهـمـ وـهـذـهـ لـاـ لـاـ يـدـخـلـوـنـ الـنـارـ. اللـهـ اـكـبـرـ - 00:25:50

سبحان الله كيف يتفضل الله على عباده؟ ويوفق وكان هناك اناس في بدر عفوا في آآفي الحديبية لم يوفقا للبيعة. كالجد ابن قيس المنافق. ذهبوا مع النبي وسلم لاجله - 00:26:20

الـعـمـرـةـ فـلـمـ بـاـيـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـبـيـعـةـ هـذـاـ الرـجـلـ اـصـبـحـ يـتـعـرـضـ. فـحـرـمـ مـنـ بـيـعـةـ الرـضـوانـ خـذـلـهـ حـظـهـ المـعـتـرـ. وـغـلـبـتـ عـلـيـهـ الشـكـوىـ. وـمـنـ الصـحـابـةـ مـنـ بـاـيـعـهـ عـدـدـ مـرـاتـ كـاـبـيـ اـيـوـبـ الـأـنـصـارـيـ كـلـمـاـ يـأـتـيـ بـيـاعـ وـيـذـهـبـ وـيـرـاـهـ اـنـهـ فـسـدـ - 00:26:40

يقول بايع يا ابا ايوب في يأتي ويبايع مرة ثانية. ومن الصحابة من بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم نيابة وهو قال. وهو عثمان ضرب

بيده عليه وقال هذه عن عن عثمان لان عثمان بعثه النبي وسلم الى مكة يفاوض المشركين - 00:27:10

في دخول النبي صلى الله عليه وسلم للعمره فابوا وقالوا لا وان شئت ان تعتمر بعد من ات محرما فقال والله لا اتمر الا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو عند الكعبة - 00:27:30

كيف ؟ انظر الى التعظيم والاجلال والحب للنبي صلى الله عليه وسلم. رجع وهو لا بد مع النبي عليه الصلاة والسلام تأخره اهل مكة.

في العودة. بقصد. او شيع ان عثمان قتل - 00:27:50

فلما اشبع ذلك بايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على القتال فبایعوه على البيعة القتال. فلما سمعت قريش بذلك ارسلت

عثمان اطلقته فجاءهم علما ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم المهم انه مع البيعة ضرب بيده قال وهذه لعثمان - 00:28:10

الانهم يشكون هل هو حي او ميت؟ فضرب عنہ بيده. فيد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خير له من يده كما قال ابن عمر لما

قالوا ان عثمان لم يبايع في في الرظوان فقال اشهد على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:40

انه ضرب بيده عن عثمان ويد رسوله صلى الله عليه وسلم خير له من يده. لا شك وقالوا انه لم يشهد بدر. قال اشهد على رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ضرب له منها بسهم. يعني يصبح من اهل بدر - 00:29:00

بشئم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه تخلف على بنت النبي صلى الله عليه وسلم. لما مرضت ودفنتها فخلفه النبي صلى الله عليه

وسلم نجلس عندها يمرضها فدفنتها فضرب له بسهم فهو محسوب انه غزم عن النبي حكما - 00:29:20

فضل الله على عبده. يشهد بدر حكما وهو لم يحضره. محسوب من اهل ويشهد بيعة الرضوان حكما وهو لم يحضر. يضرب عنہ النبي

صلى الله عليه وسلم. ينوب عنك النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - 00:29:40

ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. لكن عندهم من الفوائد والمحاسن والايام والتقوى والبر والهجرة هاجر الهجرتين الى المدينة والى

الحبشة. وواسع رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا؟ وزوجه بنتيه - 00:30:00

والصلة والسلام. فضل فكان فضل الله عليه عظيم. المهم يقول الشيخ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفروا فبایعوه تلك البيعة

فرضي الله عنهم. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهؤلاء هم اهل بيعة الرضوان -

00:30:20

قوله سبحانه وان منكم الا واردها فالمراد المرور على الصراط. فانه منصب على متن جهنم وجميع الخلق يعبرون عن فالورود اعم

من الدخول. فالدخول اخص فلا يلزم من ورود الدخول. يعني قوله لا يدخل النار احد - 00:30:50

تحت الشجرة. في الظاهر انه يخالف هذه الآية. يقول الشيخ لا. ايتها تختلف مع هذه الآية. لأن هذه الآية بمعنى بينها النبي صلى الله عليه

وسلم بان المرور على الصراط. وليس دخولا فيها - 00:31:10

كل العالمة ابن سعدي في تعليقه في قوله بل لقد رضي الله عنه ورضوا عنه اي في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ

يبايعونك تحت الشجرة. وكان عددهم يتراوح ما بين الف - 00:31:30

او واربع مئة او خمس مئة. فااهل بدر واهل بيعة الرضوان يشهد لهم بالجنة والنجاة من النار على وجه اخص من الشهادة. لذلك لجميع

الصحابه اخص من الشهادة بذلك لجميع الصحابة. نحن نشهد للصحابه انهم في الجنة - 00:31:50

اهل بدر اخص في قوله وكلا وعد الله الحسنى كما اخص كما انه اخص من هؤلاء الاشخاص الذين شهد لهم كما انه اخص من هؤلاء

الاشخاص الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. يعني العشرة - 00:32:10

بالجنة باسمائهم. هذه شهادة خاصة اخص من شهادة ايش؟ لاهل بيعة الرضوان بدر. واهل بيعة الرضوان اخص من قوم من عموم

الصحابه الذين قال الله فيهم وكلا وعد الله الحسنى. هذه اعم - 00:32:30

قوله وكانوا اکثر من الف واربعمائة يقول سعد ال الشيخ رحمه الله في تعليقه كل منهم قد رضي الله عنه وغير خاف ان الرضا درجة

فوق المغفرة يعني لا يخفى عليكم ان رضا الله قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا الرضا اعظم واعظم -

درجة من قوله فقد غفرت لكم في بدر. كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة المعروفة يعني الشجرة المعروفة في صلح الحديبية. فان النبي صلى الله عليه وسلم في سنة - 00:33:20

ان خرج قاصدا مكة في ذي القعدة معتمرا. ولما بلغه ان قريشا يريدون ان يصدوه عن العمرة عزم على ان من قاتله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقاتلهم. فبایعهم تحت الشجرة على ان لا - 00:33:40

يفروا اذا لقوا قريشا في مكة. فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتمر من القابلة. يعني شفى الله المؤمنين لأه المقصود انهم بایعوه تحت الشجرة وكانوا اكثر من الف واربعمائة. فيؤمن اهل السنة ان الله رضي عنه - 00:34:00

فهؤلاء هم اهل بيعة الرضوان. لهم مزية على من لم يحصل له ذلك. هذه فضيلة فضيلة عمومية لاهل بيته الرضوان لهم مزية وهذه فضيلة عمومية لاهل بيعة الرضوان. كما ان موقعة بدر - 00:34:20

لاهل بدر على غيرهم. كذلك فضيلة المهاجرين على من ليسوا مهاجرين كذلك. يعني عمومية ومنها باعتبار تفضيل العشرة فهي خاصة. خاصة لهم بالنسبة الى غيرهم وعامتهم. وفي الصحابة من له فضائل خاصة - 00:34:40

كعبى بكر وعمر وغيرهم. وكذلك الملازمون له في الصحابة. وهذا غالب فيه. ليس في كل فرد منهم بل من اجتمع بالرسول صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وهو مؤمن به فانه من الصحابة. الشيخ الان قسم واطمة - 00:35:00

صديقة جميلة. قال هناك عموم لجميع صحابي انه وكل وعد الله الحسين. فكل صحابي موعود المقصود به المؤمن ليس المنافقين المظاهرين كالجدعان قيس وعبدالله ابن ابي وما شابه هؤلاء منافقون. لكن كان في - 00:35:20

هذا عموم. هناك ما هو عموم نسبي وخصوص مثل اهل بدر عموم في هذه الثالث مئة وبضعة عشر كلام هؤلاء ها من اهل الجنة غفر الله له. هذا عموم لكنه بالنسبة الى الصحابة فهم خصوص. كذلك اهل بعد الرضوان - 00:35:40

واربع مئة او خمس مئة او ست مئة هؤلاء بالنسبة لهم اهل كلام من اهل الجنة ورضا الله عنهم في هذه الجماعة الذين بایعوا لكنهم خاص بالنسبة الى عموم الصحابة الاكثر من مئة وعشرين الفا - 00:36:10

عموما اكثرا من مئة وعشرين الفا. فهؤلاء بالنسبة لهؤلاء العموم اخص هناك ما هو اخص وهم العشرة المبشرون بالجنة. وهناك من له خصائص اخرى ومزايا اخرى كاللمازين لك ابن مسعود - 00:36:30

وانس وخدمته واصل زوجاته لهم خصوصية اكثرا. وبعضهم له مزية هذا مراد الشيخ يقول ابن عثيمين في تقريره وتعليقه يقول اهل بيعة الرضوان هم الذين النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على قتال قريش. وان لا يفروا حتى الموت. وسببها ما اشيع من ان عثمان - 00:36:50

ما قتلتة قريش حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم للمفاوضة. وسميت بيعة الرضوان لأن الله رضي عنهم بها وعددهم نحو نحو الف واربعمائة. والفضيلة حصدت لهم والفضيلة التي التي حصلت لهم هي - 00:37:20

واحد رضي الله عنهم او رضي الله عنهم. لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة هذه الفضيلة الاولى.

الفضيلة الثانية سلامتهم من دخول النار. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يدخل النار احد بائع - 00:37:40

هذا كلامه رحمة الله هذا بالنسبة لفضيلة اهل بدر والبيعة رضوان ثم دخل في الشهادة بالجنة لبعض الصحابة على الخصوص. الشهادة على الخصوص تقدمت شهادة على العموم التام وكله وعد الله الحسن. ثم العموم النسبي في اهل بدر واهل بيعة الرضوان. ثم الان دخل في - 00:38:00

اخصر الشهادات. قال شيخ الاسلام ويشهدون بالجنة. يعني اهل السنة والجماعة يشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة - 00:38:30

طيب هذا بالنسبة للشهادة الشهادة هذا في الجنة. لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال السعدي قال المصنف ويشهدون بالجنة لمن له النبي صلى الله عليه وسلم كم عشرة الى اخره؟ قال وهذا من اعظم الفضائل تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لهم

ومن جملة براهين رسالته صلى الله عليه وسلم. فان جميع من عينه النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة له بالجنة ولو لم يزالوا مستقيمين على اليمان حتى وصلوا الى ما وعدوا به رضي الله عنهم كلهم. يعني الذين شهد لهم - 00:39:20 الجنة كلهم ماتوا على الاسلام. منهم من مات شهيدا و منهم من مات آآ على الاسلام. منهم من قتل شهيدا بابدي الكفار او بابدي الظلمة او المظلوم. سواء هكذا او هكذا - 00:39:40

بالتأويل. من قتل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحاب القتل. وقال في طلحة بن عبيد الله قال هذا من قضى نحبه. شهيد يمشي على الارض. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:40:00

وما بدلوا تبديلا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا طلحة منه. دخل طلحة وقال من؟ وفي عثمان كذلك. وقال النبي اثبت احد لما اهتز ما عليك الانبي او صديق او شهيد. كان معه الصديق ابو بكر وعمر وعثمان - 00:40:20

وعلي طلحة وابو عبيدة. طلحة ابو عبيدة مات بالطاعون. والطاعون طلحة قتل يوم الجمل مظلوم. جاء للصلاح بين الناس وعمر على يد اللؤلؤ المجوسي عثمان وعلي على يدي الخوارج الصديق ابو بكر مات صديقا. ومات باثر السم الذي شربه يوم خبر مع النبي وسلم اكله - 00:40:40

ومع النبي صلى الله عليه وسلم وهم شهداء كما اخبر النبي زوجاته في الجنة مات متنا على الاسلام. ثابت ابن قيس مات شهيدا يوم اليمامة - 00:41:20

ومات شهيدا اليوم يوم اليمامة وهكذا بقية من شهد له من المسلمين يقول هذا من انه لم يقع الخبر بخلاف ما اخبر به ماشي. قال في من ابراهيم في تعليقه قال نشهد بالجنة بالتعيين - 00:41:40

معينين لأن الشهادة في الجنة اما بالتعيين او بالاجماع. بالاجماع نشهد للمؤمنين. وللحصابة وكذا بالتعيين الاسماء هل نشهد لمعين؟ بجنة او نار؟ من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم شهدنا له. من جاء الشهادة - 00:42:10

له بالقرآن والسنة شهدنا له. ثبت يدا ابي لهب وتب هذه شهادة؟ بالقرآن. انه في النار خلاص نشهد له في النار من جاء بهم انه في النار بخبر مثل ابي طالب مثل ابويه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الرجل ابي وابي في النار وابوك في النار قال - 00:42:30

ابو طالب جاء فيه انه في النار وكذا. اسماء جاءت انها في النار. خلاص نشهد في الجنة كذلك. من شهد خديجة جاء انها في الجنة بشرها بقصر في الجنة. من قصب لا تعب فيه ولا نصب. بشرها - 00:42:50

ورقة بن نوفل رأه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. وعليه ثياب شهد له كما في المسند. العشرة بالجنة اصحاب الخلفاء الراشدون وسعد وسعيد وطلحة وعبدالرحمن والزبير ونحن هؤلاء الستة مع العشرة مع الاربعة عشرة. نعم - 00:43:10

هؤلاء العشرة نتكلم عن العشرة. غيرهم جاءت فيهم نصوص كثيرة. بلال في شهود النبي صلى الله عليه وسلم له انه سمع عليه في الجنة. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. آآ - 00:43:40

ثابت ابن قيس ابن شماس في الجنة. وهكذا. من علمنا انه من علمنا انه في الجنة من علمنا انه من بايع تحت الشجرة كابي ايوب وابي بكر وعمر علمنا انه بايع وكل من بايع فهو في الجنة. مشهد له لانه علمنا ذلك. لن يدخله هذه شهادة - 00:44:00

وهكذا. من علمنا افراده في في بدر روى في الجنة. نشهد له بشهادة ان الله تجاوز عنه وغفر له فاما نعم نقرأ كلام الشيخ يقول نشهد بالجنة بالتعيين لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

هذا اصل من اصول اهل السنة. لان لانه شهد له الرسول بوفي من الله فنجزم. وبشهاده المعصوم صلى الله عليه وسلم له انه لا يأتي عليه ما ينقض ذلك. هذا هذا من جهة الشهادة. للمعینین - 00:45:00

غير معینین فنشهد للاواعراف نشهد للمؤمنين نشهد للصحابۃ بالعموم. وهكذا واختلف العلماء في من في قول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. فيمن شهد له المؤمنون بالصلاح. هل نشهد له بالجنة؟ هذا محل خلاف - 00:45:20

هو قوله انتم شهداء الله في ارضه لlama ؟ ام للصحابۃ في ذلك الوقت؟ لانهم هم الذين على الحق آآ اما من بعد ذلك فالامة افترقت

واختلفت وكترت فيها الاهواء فقد يشهد الناس - 00:45:50

لمن يشابههم ومن اهل البدع هذه روایتان عن الامام احمد ومحو الكتاب بين اهل السنة منهم من قال نشهد اهل السنة من شهد له
اهل السنة علماء اهل السنة الذين يعرفون موازین الامور - 00:46:10

فانه آن شهد له من عرف صلاحه وكثير مثليين من اربعة وائمه التابعين من المسمى الذين اجمع العلماء على انه افقه التابعين وخير
التابعين بعد الصحابة فيه وفيه اويس القرني اويس القرني ايضاً هذا نشهد له بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء فيه تبشير.

مثل - 00:46:30

بعض من من عرف في التابعين بالصلاح والبر والاحسان حتى احبه الصحابة وشهادوا له بالصلاح. هل اذا كان من شهد له الصحابة
في الصلاة؟ شو انتم شهداء الله في ارضكم - 00:47:00

لكن ان كان بعد ذلك بعد زمن من الصحابة هذا محل الخلاف. الظاهر والله اعلم اذا كان علماء شهدوا له بالصلاح والبر وانه على الاسلام
وانه على الاستقامة وانه كذا على السنة فهذا انتم شهداء - 00:47:20

يا الله في ارضه. اما بعد ذلك فالامة تقطر. دخلت الاهواء ودخلت الفتنة. فالرافضة يشهدون للرواوض. والصوفية يشهدون للصوفية
تجد في شهادة احد الرافضة الف كتاب سماه روضات الجنات. ترجم فيه للروابط. يعني ايش؟ كانوا اهل الجنة - 00:47:40

ترجم فيه للكفار. زنادق. كذلك الصوفية يترجمون لناس على الكفر والزلة وترك الصلاة وترك اولياء الله. يشهدون لهم بانهم اولياء الله.
وهذا باطل يقول كالعشرة جاء في بعض الاحاديث تعدادهم في حديث واحد وفي احاديث متفرقة - 00:48:00

نعم تعدادهم جاء في حديث سعيد بن بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في طلحة بالجنة من طلحة في الجنة وسعدا بن ابي وقاص في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة والزبير في الجنة
وسكت - 00:48:30

عدت تسعة وسكت. قالوا ومن العاشر قال ابو الاعور هو ابو الاعور سعيد ابن زيد سكت عن نفسه رضي الله عنه فلما سأله من التاسع
قال ابو الاعور في الجنة - 00:48:50

هو سعيد هذا نص في حديث واحد. وجاء في احاديث اخرى انه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير حديث آن سعيد من حديث
اخري انه اعدادهم فهو لاء نشهد لهم بالجنة. وكذلك - 00:49:10

ثبت ابن قيس ابن شماس. وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم له انه لما ذكرها في تعليقه الشيخ في ابن ابراهيم وهو حديث في
الصحيحين قال وثبت ابن قيس شماس وله قصة شهيرة فإنه كان يخطب للنبي صلى - 00:49:30

سلم وكان فقير السمع وكان يرفع صوته وكان فيه وقر في اذنيه فيه اذنيه فيه نوع من ثقل السمع فكان غالباً الذي فيه يعني فيه
صمم في اذنيه يرفع صوته يظن ان الناس يحتاجون الى رفع صوت لانه - 00:49:50

هو يحتاج الى ربط الصوت. فلما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي خشي ان يكون من يرفع صوته في
القرآن يعني منصوص في القرآن فاحتبس في بيته يبكي فقده النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه فقيل له انه لما نزلت هذه الآية
احتبس في بيته - 00:50:10

خشى ان يكون من رفع صوته فحبط عمله وانه من اهل النار. فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة وقال اخبروه انه
من اهل اخبروه انه من اهل الجنة. هذا حديث متفق عليه. قال - 00:50:30

وغيره كعكاشة ابن محسن ومعاذ ابن جبل وبلال ولذلك قال مصنف وغيرهم من الصحابة فكل ما ثبت لاحد النص انه من اهل الجنة
 فهو من اهل الجنة بخبر النبي عليه الصلاة والسلام. حديث عكاشة كما جاء في ايش - 00:50:50

حديث السبعين سبق عكاشة من السبعين الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال ثم هنا مرتبة بين الكلي والتعيين. هذى
مسألة. كل اهل بيعة الرضوان وكل اهل بدر. فانه يشهد لهم بمثل هذا. فيعم - 00:51:10

من وجه الخصوصية من دون غيره من المسلمين. وعموم من حيث انه لم يقل في واحد بعينه بل يقال فيهم ذلك عموماً ومن لم

يشهد له بالتعيين يشهد له بالتعيين من الصحابة او غيرهم فلا نشهد له به. وان بلغ ما بلغ. يعني الذين عرف من صلاحه مثل خالد -

00:51:30

وليد وكذا ها صلاحه وجهاده في سبيل الله وكذا هل نشهد له بالجنة؟ هذا يقول الشيخ حكم لكن عموم قوي عز وجل وكل وعد الله الجنة يدل على انه في الجنة. ولذلك جزم ابن حزم رحمه الله ان اصحابه -

كليهم في الجنة. هذا هو الصحيح. هنا يقول الشيخ فلا نشهد لهم. وان بلغ ما بلغ لانه لا يدرى عن الخواتيم. للحديث في ذلك يعني لا يفتنه يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع. فيختتم له بذلك -

وهذا آلانه رحمه الله نظر الى ان العموم هذا يدل على عموما وكل وعد الله الجنة هذا الشيء اما بالعيون بعض معين الله اعلم يقصد ذلك قال الشهادة له بالصلاح والخير. كما جاء عن علي لما سئل وهو على المنبر. آآ يعني -

ان نعرض عن الصحابة عن ابي بكر وعمر اثنى عليةم قال والرؤيا تنبت الخيرية اذا توالت ولا يشهد له بمجردها لان لا يدرى ما خاتمه وكذلك السوء. فلا يقال فلان من اهل الجنة بل يرجى له انه من اهل الجنة. رجاء قريبا من الجسم. من -

كثرت له الرؤى الصالحة وشهادة الناس ومعرفة به يقول شهادة عامة قريبة من الجزم لا نجزم رجاء نرجو رجاء فلا يقال فلان واما الجزم لغير معين فجائز. كما تقول من مات من اهل التوحيد فهو من اهل الجنة. فنشهد شهادة عامة -

شهادة عمومية لكل من مات على التوحيد انه من اهل الجنة على احد تقدير ثلاثة يعني احد تقدير ثلاثة المقادير الثالثة اما ان يدخل الجنة بغير حساب خلاص لا -

00:53:40

محلنا الان ها باقي ايه هاك خمسين التقاليد الثلاثة يقول نشهد لهم الشيخ نشهد شهادة عمومية على احد تقدير احد ثلاث تقادير الاقادير الثلاثة اما ان يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب. واما ان يدخل النار على قدر ذنبه ثم يدخل الجنة. واما ان يدخل -

00:54:00

ثم يخرج منها بشفاعة او بفضل الله ورحمته. يعني المؤمن الموحد اما هذا او هذا اما ان يدخل الجنة مباشرة واما ان يبقى فيها حتى اه يظهر للذنوب في النار حتى يطهر من الذنوب بمعاصيه واما ان

00:55:10

بعد ما يدخلها يشفع به. من حل الاذان ها -

00:55:30